

الأغاني

هو وراعي الإبل في بني سعد بن زيد مناة فكانوا إذا مدحهم الراعي أخذوا مال العنبري فأعطوه الراعي فقال العنبري في ذلك .

(أَيْقُطَاعُ مَوْصُولٌ وَيُوصَلُ جَانِبٌ ... أَسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ عَمْرِكِ اللَّسَّةِ أَجْمَلِي) .

(فَإِنَّهَا بِأَرْضِهَا هُنَا غَيْرُ طَائِلٍ ... مَتَى تَعْلَفُوا بِالرَّغْمِ وَالْخَسْفِ نَأْكُلُ) .

قال فقال له العباس إنكم نازعتم القوم ثوبهم وكان عباس وأهله أعوانا له على حذية منكم ومع ذلك فعباس الذي يقول لبنت حيدة المحاربة يرثيها .

(أَتَتْ دُونَ الْفِرَاشِ فَأَبْشَرْتَنَا ... مَصِيبَتَنَا بِأَخْتِ بَنِي حُدَادٍ) .

(كَأَنَّ الْمَوْتَ لَا يَعْنِي سِرْوَانَا ... عَشِيَّةً نَحْوَهَا يَحْدُوهُ حَادِي) .

(فَإِنَّ خَلِيفَةَ اللَّسَّةِ الْمُرَجَّسِي ... وَغَيْثَ النَّاسِ فِي الْإِزْمِ الشَّادَادِ) .

(تَطَاوَلَ لَيْلُهُ فَعَدَاكَ حَتَّى ... كَأَنَّكَ لَا تَثُوبُ إِلَى مَعَادٍ) .

(يَطَّلُ - وَحَقٌّ ذَاكَ - كَأَنَّ شَوْكَاً ... عَلَيْهِ الْعَيْنُ تَطْرَفُ مِنْ سُهَادٍ) .

(فَلَيْتَ نَفُوسَنَا حَقَّقًا فِدَاتُهَا ... وَكُلَّ طَرِيفٍ مَالٍ أَوْ تِلَادٍ) .

وجندل بن الراعي شاعر وهو القائل وفي شعره هذا صنعة .

صوت .

(طَلَبَتْ الْهَوَى الْغَوْرِيَّ حَتَّى بَلَّغْتُهُ ... وَسَيَّرَتْ فِي نَجْدٍ يَمِينِي مَا كَفَانِيَا) .

(وَقَلْتُ لِحَلْمِي لَا تَنْزَعْنِي عَنِ الصَّبَا ... وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْءُرْ عَلَيَّ الْغَوَانِيَا) .

الشعر لجندل بن الراعي والغناء لإسحاق خفيف ثقيل بالبنصر عن عمرو من جامع إسحاق وقال

الهشامي وله فيه أيضا ثاني ثقيل وهو لحن مشهور وما وجدناه في جامعه ولعله شذ عنه أو

غلط الهشامي في نسبه إليه